ولا عطل اجياد الطروس من هذه القلائد ● ولا يزال العموم منه في نصرة الالفاظ امام تثني عليه عند
الشهادة بفضله الخناصر ● ويدعو للآداب عند نشرها باتمامها القاصر ● ويجيد في قول الاول
فما يشهد بها ان في [illegible] كواكب نقابتيه السيار ولا يدرك السير لكواكبه ● وتعددوا
لمعانيها الباهرة من النجوم في مواكب ● فسيارها مكن لا يسير منهم ● وعن بها ولا يغني عنه ذا ●
فلو لها صاحبا لما كان الفضل [illegible] اصبهان ● ولا جلها عن قول القايل [illegible] الكميت في سارها ●
ولقال عند مسابيها المكنة لم يغرت عليها معابيها المحلا كل مطلوب يهان ● تالله لقد
ازهر منثور دها ما للرياض على فتح الباب لمى كاد ودرقت منه طاقه ● واعتدلت الفاتها
فما للرشاقة [illegible] ودها في اوراقها البيض [illegible] السمر حاقه ● واصبح الحرير قبرا
لها على انه صاحب لمقامات ● والوى حوقفا لما ظهرها على بديع [illegible] الكلمات

مدح الكلمات

فيا حسنها رشعات ادب ● ودقائق تفيض منها الفضل العجب ● وكلمات ازهر
بالمنثور اوراقها ● وزادت بمعانيها في ليل نقشها اشراقها ● فهي وما ادراك ما هي نجوم زواهر ●
والفاظ ما هيك بادرها المنتاهر ● وكوس [illegible] بها الناشر ● وكواعب [illegible] ويحسنها
الزاهر ● ورياض [illegible] الادب ذات طرف في محاسنها سائل ● ونجوم
ثبت من وصفها فعلم ان سوابقها [illegible] ● وازهرت [illegible] بحواريها في كل
ودقيقة جهاتها المفتن [illegible] فيا شوق مصر الى ادباه والتمتع بمجاله
● وقد تحكم الشتيت في [illegible] نطف في كل الطول ان لا ملاقيا ●
● [illegible] صبر حتى يتحمل كل غمه ● فيا ان يكن اهون [illegible] الى المتعاد
فمنق الله الا جاسوا [illegible] ديمن [illegible] واقطارها التي لم تعب
ولم تخف المحاسن [illegible] حواضرها وبواديها ● وان لم اكن قاطنها فانه ●

اوصاف [illegible] دار الكنانة

٤٨

فانه يحل بها شخص على كريم ● وصفا اقواله الله عنو مولانا بالدنيا بسبيات وسبقت
به البلاد ان منه فاذا ان عات كلها حسنات ● فيا طربا الى حضرتها العالي جرباه
للمتخلف عن شمسها المحتق ● ويا اسفاه للبعد عن بقاعها المقدسة التي تكل منها زواج
المسرات وتدنى ● لقد درس بسمها جاءت القلوب على بعد محبته ● وابعد مرماه فوا
شوقاه للقرب من حضرته ● وصفت نسمات الريح من الزعيم به معبرة ● ونفح
عود ارضها حتى كان كل شقيق مجمره ● وكتبت اعصان الرياض على صحيفة رضها
باقلامها المسنه ● ولبست بالتلون من ازاهر نباتها المشيه ● وتقيدت ايدي زهرها
لسلسل زلالها ● وتفتحت عيون نرجسها في روس حبالها ● وانسكبت ابارق السحاب
من اعالي جبالها على قلل ● ورفلت سوق الاشجار بتلك المروج المزهرة
فيها نسجه ايدي الغمام من حلل ● واطربت بالتسجيع تلك المعاني ● وعودت جهاتها
البيع بالبيع الى ان ● وقفت اذ نفح نشرها ● وفاح من الابتداء عطرها ●
دمشق وافي بطيب نسيمها المتداني ● فضح قول الراي في عاشر الزبداني ●
على ان صرف الزمان لبيان على تلك الجهة عرفه ● وصد عن الوقوف بتلك المواطن اثر عند الملوك
في حسنها وعطفه ● فحيت الله تلك الافاق ● والمنازل التي كان الملتقى ادمع المزن عليها
وادمع التعاشق ● وعم الله جهاتها الذي هو للخير اتجاه ● وسقى روض حسنها الباهر ●
وقابل الزمن الذي كلما توجه وجه العزم الى مطلبها كان عليها ● واعلى قبة النفس
التي هي عقاب الجو على منتهى ● ونور حمى ربه بالصور الناطقة بالملائح فلا القباب للمحاديب
الدمى ● لانه جامع جمع الحسن وزيادة ● وجعد [illegible] قصب السبق في الاجادة ● وحل اسمى اسعد
السعد دنا الا فوقه فيه زهو الحقيقة بدرشي السعادة ● ومن هو الدليل المتوجه نحوه من الدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)